

دليالاً) أُلِّمَ أصدرت اليونيسف في الأردن عام 3002 للمهارات الحياتية بالتعاون مع مركز الأميرة بسمة بهدف الترويج لمهارات الحياة الأساسية وإظهار أهميتها في حياة اليافعين والشباب. في الأردن والمنطقة العربية وطوّعته جهات مختلفة لخدمة برامجها الشبابية. وبالبناء على تجربة عشرة سنوات والتطورات المحلية والإقليمية والعالمية وما تطرحه من تحديات على المجتمعات والأفراد، بالتشاور والتعاون مع مجموعة استشارية تضم شباباً وعاملين في برامج إلى إعداد دليل جديد يتفاعل مع احتياجات المرحلة الحالية في الأردن والعالم. باللغتين العربية والإنكليزية ليصل إلى قطاع أوسع من الشباب والعاملين معهم. لذلك صمم هذا الدليل ليشمل أربع مجموعات من المهارات (تضم كل منها 4-6 مهارات)، وهي مهارات إدارة الذات والمهارات الإدراكية والمهارات الاجتماعية ومهارات العمل المشترك. 3 فقرة تظهر للباحث كيف يمكنه التعامل مع الموقف الحياتي؛ 2 مجموعة من التمارين والأنشطة التي يمكن للمدرب، اليافعين الكتساب المهارة في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة؛ و 4 معلومات إضافية للميسر أو المدرب. يقدم دليل "مهارات أساسية لليافعين في أوضاع حياتية مختلفة" اقتراحات عملية تساعد الشباب والشابات وتوجههم لمساعدة من هم من جيلهم على تعلم المهارات الحياتية، الاعتماد نمط حياة صحي وسليم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في الحياة المجتمعية والمدنية والاقتصادية، السابقة الذكر، العادية) (الفصل الثاني) والحياة في ظروف إنسانية صعبة (الفصل الثالث) (والحياة المدنية) (الفصل الرابع) - يتمحور الفصل الثاني حول تفاعل اليافعين بإيجابية مع أنفسهم، واحترام الآخر المختلف، إنسانية صعبة، فيمد الشباب الذين يعيشون ظروف التنوع الاجتماعي، والالتزام بالمشاركة المدنية، وتبعدهم عن العنف والنزاعات المسلحة. - ويعتمد الفصل الرابع مقارنة في التربية على المواطن (education citizenship) تتعدى المادة الجافة في تعلم معاني الحكم والدستور وقانون الانتخاب إلى المهارات والاستعداد للسلوك المدني التي تشمل مهارات ذهنية واجتماعية. المجتمعي، من تحديد القضايا والمشاكل وانتهاكات الحقوق إلى تحليلها والعمل عليها ومن ثم التأمل بالنجاح. دليل للمدرب، يقدم مادة تدريب المدربين كاملة ويستعرض نماذج مختلفة كما يقدم أدوات أساسية والأثر منطلقات الدليل: وتنطلق فكرة الدليل من حقيقة أن الشباب طاقات وخبرات وبالتالي فهناك أهمية للبناء على خبرة ومعلومات في الحياة تزداد كلما ازداد فهمه لذاته وحتى نساعد على فهم ذاته وتقدير قيمتها واحترام المجتمع لها، يتوجب علينا توفير فرص أمامه للمشاركة اجتماعيا واقتصاديا، ال في ظروف الحياة الطبيعية فحسب وإنما أيضاً الظروف الإنسانية الصعبة وحالت التهميش والفقر والهجرة. إذ يحتاج الشباب (الشباب والشابات) إلى فهم أنفسهم والتفاعل مع البيئة عبر مشاركتهم في أطر الحياة المختلفة مثل البيت والمدرسة والحي وعبر أما المنطلق الآخر للدليل فهو أن دعم الشباب في تثقيف غيرهم من الشباب والمجتمع عامة أثبت نجاحه في الكثير من البلدان في العالم، - الجسدي) القدرة على القيام بوظائف الجسم الميكانيكية، بحالة قصوى من اللياقات البدنية)، - (والنفس) القدرة على التعرف إلى المشاعر والتعبير عنها، أي الشعور بالسعادة والراحة النفسية)، - (والاجتماعي) القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين والاستمرار فيها)، - (والروحي) القدرة على اعتماد منظومة قيم توفر الراحة والسالم مع النفس)، ينطلق الدليل أيضاً من إجماع النظريات التربوية والتنموية على أهمية "مقدرات الشباب التنموية" مجتمعهم وتوفر لهم فرص النماء والصحة والفاعلية الاجتماعية والاقتصادية. وأهم هذه المقدرات: - القدرة على اعتماد أنماط حياة صحية، - التواصل السري، - التفاعل الإيجابي والبناء بين الأقران، - القدرة على صياغة عالقة الشباب مع الكبار (المعلمين والعاملين في البرامج الشبابية) بغرض تشكيل نموذج "لقدوة حسنة" جذيرة بالتتابع، - والمشاركة المجتمعية التطوعية في خدمة الآخرين. ورغم توجه الدليل للشباب، إل أنه ال بد من تعزيز القدرات التنموية المتعلقة بالتواصل السري عبر العمل مع أهلهم وإمدادهم بمهارات الحياة الأساسية ليتفاعلوا بإيجابية مع أبنائهم الذين تمكنوا من هذه المهارات. كذلك ال يغفل القائمون على البرامج الشبابية التي تروج لمهارات الحياة الأساسية دور المعلمين والعاملين مع الشباب في تعزيز مقدرات الشباب التنموية، يتعلمونه من مهارات، وترجمته في سلوكهم اليومي في الحياة. وينطلق الدليل أخيراً من أهمية المهارات الحياتية لزمن الاقتصاد المعرفي والعولمة، حيث يحتاج المرء إلى استعمال الأفكار أكثر من القدرات الجسدية. المستند إلى تكنولوجيا المعلومات والتواصل، ومع الفرص التي يوفرها، لذلك تتبدى الحاجة إلى "قدرات متفادين المشاكل ومحافظين على" واقتصادياً ويحقق نجاحاً مستوًى صحي جيد. التعامل مع هذا المجتمع سريع التغير ومع ما يترتب على ضغوط العولمة. تسعى النظريات النفسية والتربوية إلى فهم التغيرات المعقدة البيولوجية والاجتماعية والمعرفية، المتمثلة في فهم المرء لذاته، كذلك يحتاج الشباب يؤمنون لهم استقراراً إلى نظام ضبط يتم تطويره معهم ويوافقون عليه فيلتزمون به. ويقل تفاعل اليافعين مع ويتفاعلون مع الجنس الآخر. تركز هذه النظرية على البيئة المدرسية، لذلك يعتبر تطويراً لتنمية إحساس الشاب بذاته كفرد مستقل، والجسدي، والطبيعي، وتقول النظرية إن الأنماط الثمانية تولد مع الجميع، فتختلف من

يستعملون أنماط الذكاء بطرق وإذا لم تتوافر للشباب فرص م مهارات حياتية داخل المدرسة، م بها آلباء والمعلمون السلوك والت صرف لأبناء والطالب. أما فهي كيفية تعلم اليافعين من مراقبة سلوك الكبار والأقران ومن ردود فعل الآخرين على تصرفهم، لذلك يعتبر المعلمون والراشدون الآخرون قدوة يحتذى بها، م وتشكيل السلوك. تطبيقه على السلوكات التي تحتاج إلى تعديل لبناء المزيد من الإيجابية. نفسية إجتماعية، والمواقف تجاه الذات والمجتمع، ويشتمل الإدراك الحسي لمواقف الأصدقاء وأهل نحو السلوكات، و2) النظام السلوكي، ويشمل السلوكات المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً الأصدقاء والأسرة لهذه السلوكات. ومن هنا تأتي أهمية تعزيز مهارات التفكير الناقد بما في ذلك القدرة 5 نظرية الأثر الاجتماعي: بالمخاطر، لذلك يجر تعريف اليافعين بهذه الضغوط، وبطرق مقاومتها قبل تع رض الشباب لمخاطرها. وعادة ما تستهدف هذه البرامج مخاطر محددة، ويش كل التدريب على مقاومة الضغوط الاجتماعية في العادة عنصراً مركزياً وتروج النظرية للوقاية المبكرة بدلاً من التدخل المتأخر، فيعتبر تعليمهم مهارات المقاومة أكثر فعالية في تقليل السلوكات الإشكالية من مجرد توفير المعلومات أو استثارة مشاعر الخوف من نتائج السلوكات. 6 الحل المعرفي للمشكالت: يدور ن تعليم الشباب مهارات حل المشكالت في ل أو يمنع السلوكات الإشكالية. مثل إدارة الغضب أو التح كم في النفعالت، مما يقل 7 نظرية المرونة والتكيف مع الوضع وتقول "نظرية المرونة والتكيف مع الوضع" أن هناك عوامل داخلية وخارجية تتفاعل فيما وتشمل العوامل أما العوامل الخارجية فتتمحور حول وجود أسرة حانية تضع حدوداً ومعايير واضحة غير عقابية، وتوفر الجو الصحي (في البيت أو خارجه)، والعائلة مع الأقران ذوي السلوك الإيجابي. الفرصة للتكيف المرن الذي يعيد الأمور إلى نصابها بالرغم من وجود المرء في ظروف سيئة غير مؤاتية. 8 نظرية العمل المبني على الحجة والمنطق، تستند هذه النظرية إلى البحث العلمي الذي قام ب ين ) وهي تنظر إلى نية الفرد في عمله. فلن يندفع للقيام بذلك السل 1797 وديكلمنتي 1713 (، والتأمل والتف كر) النية والإعداد) النية الأحداث التغيير في السلوك خالل الشهر التالي(، والعمل) خالل ستة أشهر فعلى سبيل المثال، لن يكتب النجاح لبرنامج لوقف التدخين أناس ال يدخنون، أو أنهم يدخنون ولكن ال يرغبون في كل ما في بيئة الطفل على نموه وتطوره، – الميكروسيستم أو البيئة الضيقة المباشرة التي يعيش فيها الطفل وتشمل العائلات المباشرة أو المؤسسات – الميزوسيستم أو البيئة الوسطى وما يشمله ذلك من عائلات على مستوى الأسرة والمدرسة وتفاعلها مع من مثل مقدمي الرعاية للطفل الذين يقومون بدور نشط مما يضمن نموه بشكل عام، أو إيصال – ويشمل مستوى الكزوسيستم أو البيئة الخارجية، كثير من الأحيان ولكن ال يزال لديها كبير الأثر عليه، فإذا لم ة من العمل لمجالسة طفلها المريض، سيؤثر ذلك سلبياً تستطع أ لم تحصيل إجاز عليه. – والمستوى الكلي أو الماكروي وهو أبعدها عن الطفل ولكن له تأثيراً كبيراً عليه، مثل الحريات النسبية والقيم الثقافية والاقتصاد والحروب، – معرفة الذات وتقديرها والتي تأتي على شكل بحث عن قيم. وغالبا ما يتبنى الشباب قيم المجتمع المحيط وذلك بهدف كسب تقدير من يحيطون بهم من كبار وشباب. كُونوا الإحباط على نحو بناء ومساعدة الآخرين. أما إذا كُون الشباب صورة سلبية عن أنفسهم بسبب بالإحباط، كما يحطون من قدر أنفسهم ويتأثرون سلباً هم ويكونون سهلي النقياد للكبار كما لآخرين – التعبير عن هذه الذات – الحاجة إلى نظام ال يمس الاستقلالية الشخصية والحاجة إلى الجماعة الشبابية قلة الخبرة ولمساعدتهم على تحديد سلم القيم وتنظيم أنفسهم. عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وهي مهارات باللغة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة بشكل ايجابي وللمشاركة في العالم الحديث. وتعمل المهارات الحياتية عبر تعزيز السلوكات الشخصية الإيجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة والموقف الإيجابي من العمل. في حصول الفرد على فرص عمل مناسبة. والفتقار إلى المهارات الحياتية يعتبر واحداً من الأسباب التي تساق في إنهاء عقود العمل للأفراد الذين ال يمتلكون هذه المهارات. قر بأ